

أطفال «الصمود» في لبنان يعتصمون في الرملة البيضاء؛ من قلوبنا إلى شهداء غزة... سلام!



مديرة «مؤسسة تالة» والمشاركة في تنظيم هذه الوقفة الدكتورة نجلاء نصير بشور قالت لـ«البناء»: «رتبنا هذا الاعتصام بشكل رمزي لنقول لأطفال غزة، إننا نقوم بما نستطيع فعله. ما نريد قوله، إن شهداء غزة ليسوا أرقاماً، بل هم شهداء لهم أسماء، لذلك قمنا بكتابة أسماء الشهداء مع أعمارهم على اللافتات الصغيرة والبالونات البيضاء، لتكون هذه البالونات رمزاً نتوجه به إلى شعب غزة. نحن اليوم نشعر باننا مكبلين ومخنوقين لأننا لا نستطيع فعل شيء مباشر، ولم نقدر إلا أن نقوم بفعل تضامني، ووجهنا نداءً إلى الهيئات والمنظمات والبرلمانات الدولية، لبيد الجهود من أجل تغيير واقع أطفال غزة وشعبها». وأضافت: «إن ما يعرض خسارة الأطفال الشهداء الذين قضاوا في غزة، يكمن في تحرير فلسطين كاملة، وعودة كل شير منها حراً». وختمت: «اخترنا هذا الموقع على البحر، لنقول للأحدود تفصلنا عن غزة، لابل سنكسر كل الحدود، ومن الطبيعي أن تكسر هذه الحدود».

لل مقاومة التي حاول العدو أن يضع إسفيناً بينها وبين المقاومين، ولكن بعد 15 يوماً من العدو، لم يتمكن هذا العدو من أن يأخذ شيئاً من قطاع غزة، والمقاومة انتصرت، ولنتباهو نقول عليك أن تحزم أمتعتك وتغادر لأن لا مكان لك على أرض فلسطين».

الشاعر والإعلامي زاهي وهبي دعا الشعوب العربية لأن تهب وتنتفض، وتقف وقفة رجل واحد مع فلسطين ومع غزة تحديداً. نحن نفهم أن الانظمة العربية مؤوس منها، لكننا لا نفهم أن تكون الشعوب العربية مستكينه إلى هذه الدرجة. صحيح أن الجراح العربية غائرة وعميقة جداً في هذه المرحلة، ولكن فلسطين تبقى البوصلة وتبقى عامل وحدة للعالم العربي من المحيط إلى الخليج، لذلك نتمنى من الشعوب العربية أن تقوم من سياتها وتنتفض، وتعبر عن تضامنها مع فلسطين وغزة».

الإعلامية رابعة الزيات قالت: «التضامن مع غزة أضعف الإيمان في وقت لا نستطيع تقديم أي شيء آخر، لا نستطيع أن نقاتل، لا نستطيع أن ندعم بالسلاح أو غير ذلك، أقل ما يمكننا فعله أن نخضب، أن نعبر عن غضبنا وعن حزننا، وعن رفضنا ما يحصل، في ظل التخالف العربي».

وقال أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات: «نجتمع اليوم في كل مناطق لبنان والمخيمات، شباباً وشيباً وأطفالاً، لنرسل رسالة إلى شعبنا في غزة من هنا، من هذا الشاطئ، من بيروت المقاومة، لنقول لهم للشهداء الرحمة، وللجرحى الشفاء العاجل، وللأسرى الحرية، ولنقول لهم، أنهم ليسوا ودهم، فنحن معهم، وكل الأحرار معهم، وكل الشعب اللبناني معهم». وأضاف: «إن النصر آت على سواعد الأبطال في غزة، وسيزهر الانتصار عما قريب على أيدي المقاومين الأبطال الذين هم أنبل من في الدنيا».



أحمد طي

هائجاً كان بحر بيروت وماجاً أمس، على عكس عادته في هذه الأيام الصيفية الحارة. كثيرون عزوا ذلك إلى أحوال الطقس التي أضحت متقلبة فلم نعد نعرف الصيف من الشتاء، والربيع اختفى وكذا الخريف. أمّا من يفهم لغة البحر، ومن استطاع حل الغازه وفك طلاسمه، فيعرف حتماً أنّ لاضطرابه سببا أكبر من أن يكون مرتبطاً بأحوال جوية. من رأى بحر بيروت أمس، عرف حتماً أنه كان على موعد مع بيروت... وغزة.

بين شاطئ الرملة البيضاء وشاطئ غزة حكاية لا يعرفها إلا الفقراء، حكاية شعب واحد لم يهزمه القهر ولا الحرمان، ولم يئل منه الموت ولا القتل ولا المؤامرات ولا الاحتياحات ولا المجازر ولا المذابح، شعب حيّ لأنه راسخ في التاريخ والجغرافيا، ولأن المحتلين طارثون على التاريخ كما الجغرافيا. وإن حصل وقال البعض في زمن ما إن «إسرائيل» قوة لا تقهر، فإن المقاومة المعتمدة من لبنان إلى فلسطين أثبتت العكس، أثبتت أن هذا العدو الذي يتلذذ بقتل الأطفال والرضع والنساء والشيوخ والشعب الأزل، لهو أو هن من بيت العنكبوت، وإن لم تصدقوا فاسألوا جنوب لبنان وتحريروا عام 2000، واسألوا العدو نفسه كيف عاش الفهقري عقب عدوانه عام 2006، واسألوه كيف عايشه الويل على إثر عدوانه على غزة عام 2008، وشاهدوه اليوم يتذوق علقم غيابه بسبب قصفه قطاع غزة.

إن النصر قريب، وما مات شعب له حق، أما المحتلّ فمهما طال أمده ومكوثه، فإنه إلى زوال. لم يسجل التاريخ خلود أيّ محتل في أيّ أرضٍ اغتصبها، بل سجّل خلود الأبرار من أبناء الأرض، وخلود أرواحهم.

أمس، كان أطفال غزة على موعد مع أترابهم في لبنان، مع أطفال «الصمود» الذين وجدوا في منقطة الرملة البيضاء خير مكان لوقفهم التضامنية. وكأني بأطفال «الصمود» يصرون على عيش ألم أطفال عائلة «بكر» الذين استشهدوا على شاطئ غزة قرب فندق «الديرة»، على مرأى من الصحافيين الأجانب الذين اكتشفوا أخيراً حقيقة وحشية العدو الصهيوني.

أمس، كان المشهد مؤلماً، حزينا، بكاء، لكنه مغعم بالقوة والإرادة، أطفال من مخيمات «الشتات» يتضامنون مع أطفال «الحصار والموت»، ويطلقون صيحات سماع منها: «يا فلسطين سامعينا، العرب لا يسمعوننا».

يا بحر!

أطلقت البالونات في الهواء، اختها الرياح بعيداً فوق بحر الرملة البيضاء وبيروت، ونظر المعتصمون والأطفال إليها إلى أن اختفت، ولم تحل شمس الغروب عائقاً أمام مدى النظر. وفي أعماق المعتصمين إيمان الأ شيء سيحول دون وصولها إلى غزة، إلى عائلة «بكر»، إلى أسرة الشهيد محمد أبو خضير، إلى أسر شهداء حي الشجاعية، إلى الأسرى المعتقلين ساعة الحزينة، إلى غزة وكل فلسطين.

حمل البحر في الماضي رسائل الغزاة، ورسائل القراصنة كما رسائل العشاق والمغتربين قسراً، واليوم، تحمل أيها البحر رسالة الحب والوفاء والتضامن وكسر الحدود من بيروت إلى.... غزة.

يا بحر!

أطلقت البالونات في الهواء، اختها الرياح بعيداً فوق بحر الرملة البيضاء وبيروت، ونظر المعتصمون والأطفال إليها إلى أن اختفت، ولم تحل شمس الغروب عائقاً أمام مدى النظر. وفي أعماق المعتصمين إيمان الأ شيء سيحول دون وصولها إلى غزة، إلى عائلة «بكر»، إلى أسرة الشهيد محمد أبو خضير، إلى أسر شهداء حي الشجاعية، إلى الأسرى المعتقلين ساعة الحزينة، إلى غزة وكل فلسطين.

حمل البحر في الماضي رسائل الغزاة، ورسائل القراصنة كما رسائل العشاق والمغتربين قسراً، واليوم، تحمل أيها البحر رسالة الحب والوفاء والتضامن وكسر الحدود من بيروت إلى.... غزة.

العام، إلى كل من يكون قدوة لغيره بمن فيهم الفنانين والكتّاب والإكاديميين والرياضيين والصحافيين... ولكي يلعب أطفال غزة بأمان في بيوتهم وعلى شاطئهم، ولكي يغفو الرضع في غزة بأمان في أسرتهيم وعلى صدور أمهاتهم، ولكي يكون لهم التعليم والرعاية الصحية الجيدة، من أجل العدالة والحزبة والسلام... ندعوكم إلى المساهمة في وضع حد لسياسات الكيان «الإسرائيلي» العنصرية، خصوصاً العقوبات الجماعية التي يفرضاها على شعب فلسطين الذي رفض التنازل عن حقه، وقرّر البقاء والصمود والمقاومة.

ندعوكم إلى بذل كل الجهود لوقف الجنون العنيف المتجدد على غزة وأبنائها، والذي يخلف وراءه المجازر والعداب ودمار البيوت والمدارس والمستشفيات... والحياة.

ندعوكم، ليس فقط إلى إدانة جرائم الحرب «الإسرائيلية» وجرائم هذا الكيان ضد الإنسانية، بل أيضاً إلى محاكمة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية والوطنية لتحقيق العدالة التي ننشدها جميعاً».

العام، إلى كل من يكون قدوة لغيره بمن فيهم الفنانين والكتّاب والإكاديميين والرياضيين والصحافيين... ولكي يلعب أطفال غزة بأمان في بيوتهم وعلى شاطئهم، ولكي يغفو الرضع في غزة بأمان في أسرتهيم وعلى صدور أمهاتهم، ولكي يكون لهم التعليم والرعاية الصحية الجيدة، من أجل العدالة والحزبة والسلام... ندعوكم إلى المساهمة في وضع حد لسياسات الكيان «الإسرائيلي» العنصرية، خصوصاً العقوبات الجماعية التي يفرضاها على شعب فلسطين الذي رفض التنازل عن حقه، وقرّر البقاء والصمود والمقاومة.

ندعوكم إلى بذل كل الجهود لوقف الجنون العنيف المتجدد على غزة وأبنائها، والذي يخلف وراءه المجازر والعداب ودمار البيوت والمدارس والمستشفيات... والحياة.

ندعوكم، ليس فقط إلى إدانة جرائم الحرب «الإسرائيلية» وجرائم هذا الكيان ضد الإنسانية، بل أيضاً إلى محاكمة مرتكبيها أمام المحاكم الدولية والوطنية لتحقيق العدالة التي ننشدها جميعاً».

نداء

وتخلّلت الاعتصام أناشيد وطنية فلسطينية عزفتها فرقة موسيقى «بيت أطفال الصمود» وهتافات لفلسطين. كما رُفعت لافتات تضامنية مع شهداء غزة وجرحاها وأهلها، ولوائح على شكل حبال تضمّت أسماء الشهداء والأطفال الشهداء الذين قضاوا في العدوان «الإسرائيلي» على غزة.

ووجهت الطفلة عير من مخيم برج البراجنة نداءً جاء فيه: «إلى أبناء العالم العربي وأحرار العالم، إلى البرلمانات والهيئات التشريعية في العالم، إلى الهيئات المعنية بحقوق الإنسان في العالم، إلى الهيئات والجمعيات المعنية بالطفولة في العالم، إلى كافة النقابات والاتحادات في العالم، إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وقروعه الوطنية في العالم، إلى كافة هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها وغيرها من الهيئات الدولية، إلى صنّاع القرار والرأي

نداء

دعت مؤسسة «بيت أطفال الصمود» إلى وقفة تضامنية مع غزة العزلة، غزة الجريحة، غزة المحاصرة والتي تصف يومياً من قبل العدو «الإسرائيلي» الغاشم، غزة التي تشيع يومياً عشرات الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، غزة التي تسطر اليوم ملاحم البطولة في وجه عدو لا يفقه إلا لغة الحديد والنفار بالناظر، وفي وجه غرب يقف إلى جانب هذا العدو في أكثر المؤامرات سواداً التي شهدتها البشرية، وفي وجه عربان ألوا الصمت على الحقيقة، فاستحقوا الذل لأنهم لا يعرفون إلا الذل.

من مختلف المخيمات المنتشرة في لبنان من شماله إلى جنوبه وبيروته وقاعه أتوا، أطفال بعمر الورود، حملوا بالونات بيضاء، كتب على كل واحد منها اسم شهيد وعمره، وأطلقوا البالونات في الفضاء، عل قضاء بيروت بوصفها إلى غزة فتصل الرسالة.

من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان أتوا، وتضامن معهم عدد كبير من الفاعليات الاجتماعية والسياسية والفنية والإعلامية والفكرية. الجميع كانوا أمس في منقطة الرملة

احتفال في فيع - الكورة دعماً لغزة

دعت منظمة الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى احتفال تقيمه دعماً لصمود غزة وتنديداً بعدوانية العدو الصهيوني ومجازره بحق الأطفال. وذلك اليوم الثلاثاء 2014/07/22 الساعة السادسة والنصف مساءً في الملعب البلدي. ساحة فيع. يتحدث في الاحتفال نائب رئيس الحزب توفيق مهنا وعدد من قيادات الأحزاب والقوى.

احتفال في فيع - الكورة دعماً لغزة

دعت منظمة الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى احتفال تقيمه دعماً لصمود غزة وتنديداً بعدوانية العدو الصهيوني ومجازره بحق الأطفال. وذلك اليوم الثلاثاء 2014/07/22 الساعة السادسة والنصف مساءً في الملعب البلدي. ساحة فيع. يتحدث في الاحتفال نائب رئيس الحزب توفيق مهنا وعدد من قيادات الأحزاب والقوى.

لقاءات

«البناء» التقت على هامش الوقفة التضامنية، عددا من المتضامنين والمنظمين والمشاركين والوجود السياسي.

سهيلة ذبيان أبي غانم من الحزب السوري

لقاءات

«البناء» التقت على هامش الوقفة التضامنية، عددا من المتضامنين والمنظمين والمشاركين والوجود السياسي.

سهيلة ذبيان أبي غانم من الحزب السوري

لقاءات

«البناء» التقت على هامش الوقفة التضامنية، عددا من المتضامنين والمنظمين والمشاركين والوجود السياسي.

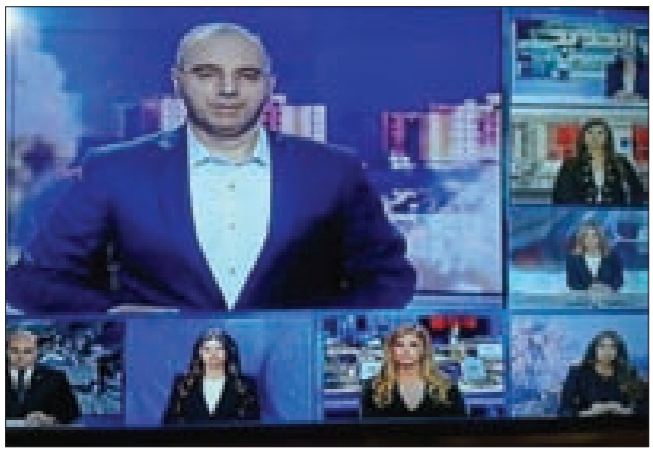
سهيلة ذبيان أبي غانم من الحزب السوري

لقاءات

«البناء» التقت على هامش الوقفة التضامنية، عددا من المتضامنين والمنظمين والمشاركين والوجود السياسي.

سهيلة ذبيان أبي غانم من الحزب السوري

إعلام لبنان المرئي يتضامن مع غزة عبر نشرة إخبارية موحدة



توحدت القنوات التلفزيونية اللبنانية كافة في تمام الساعة الثامنة وعشر دقائق، في نشرة موحدة وبصوت واحد، بعنوان «لست وحدك فلسطين».

وفي خطوة تضامنية فريدة من نوعها، اجتمع مذيعا قناتي «المستقبل» منير الحافي و«المنار» علي السمعان، لقراءة مقدّمة مشتركة تحاكي غزة، كتبها ناشر جريدة «السفير» ورئيس تحريرها طلال سلمان، جاء فيها: «مساء الخليل يا غزة، التي صارت عنواناً للصمود بالمشاهدة والافتداء الأرض المقدسة بالدماء المقدسة».

مساء الخير من بيروت التي أحرقتها النار «الإسرائيلية»، ذات يوم، ولم ترفع الأعلام البيضاء، مساء الخير للشهداء، أطفالاً الرابح... ونساء، بيوتاً ومدارس، مستشفيات وكواخس للجوء الثاني، الثالث، الرابع... مساء الخير، للذين ذهبوا إلى البحر فتيّة يضجّون بالحياة، فاعتبرتهم طائرات العدو «الإسرائيلي» أهدافاً عسكرية، وطاردهم حتى القتل. مساء الخير، لمجد الصمود بالشهادة، مساء الخير يا غزة هاشم، يا فلسطين درب الآلام والقيامة والمسجد الأقصى، الذي يارك الله من حوله. يا الأرض المقدسة، المجللة باكائيل الشوك وافتقاد الأمل. وهذه تحية في اليوم الرابع عشر من صمود فلسطين الطولي حيث تغتدى الأرض بأرواح أهلها فتزداد قداستها. وما أن القنات اللبنانية جميعها تتلاقى على بثها في نشرة واحدة تأكيداً لوحدة الموقف من بسالة هذا الشعب المحاصر بالموت

توحدت القنوات التلفزيونية اللبنانية كافة في تمام الساعة الثامنة وعشر دقائق، في نشرة موحدة وبصوت واحد، بعنوان «لست وحدك فلسطين».

وفي خطوة تضامنية فريدة من نوعها، اجتمع مذيعا قناتي «المستقبل» منير الحافي و«المنار» علي السمعان، لقراءة مقدّمة مشتركة تحاكي غزة، كتبها ناشر جريدة «السفير» ورئيس تحريرها طلال سلمان، جاء فيها: «مساء الخليل يا غزة، التي صارت عنواناً للصمود بالمشاهدة والافتداء الأرض المقدسة بالدماء المقدسة».

مساء الخير من بيروت التي أحرقتها النار «الإسرائيلية»، ذات يوم، ولم ترفع الأعلام البيضاء، مساء الخير للشهداء، أطفالاً الرابح... ونساء، بيوتاً ومدارس، مستشفيات وكواخس للجوء الثاني، الثالث، الرابع... مساء الخير، للذين ذهبوا إلى البحر فتيّة يضجّون بالحياة، فاعتبرتهم طائرات العدو «الإسرائيلي» أهدافاً عسكرية، وطاردهم حتى القتل. مساء الخير، لمجد الصمود بالشهادة، مساء الخير يا غزة هاشم، يا فلسطين درب الآلام والقيامة والمسجد الأقصى، الذي يارك الله من حوله. يا الأرض المقدسة، المجللة باكائيل الشوك وافتقاد الأمل. وهذه تحية في اليوم الرابع عشر من صمود فلسطين الطولي حيث تغتدى الأرض بأرواح أهلها فتزداد قداستها. وما أن القنات اللبنانية جميعها تتلاقى على بثها في نشرة واحدة تأكيداً لوحدة الموقف من بسالة هذا الشعب المحاصر بالموت

«أشد» يجسد «الإسكوا» مشهدية العدوان على غزة



نفذ اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني «أشد» أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت، في إطار الفعاليات التي ينظمها تضامناً مع قطاع غزة ورفضاً للعدوان «الإسرائيلي» المتواصل، مسيرة وشمهية حول العدوان والصمت الدولي، وتضمنت المشهدية تشبيهاً رمزياً لشهداء الشجاعية، ونعي الضمير العالمي عبر حمل نعوش رمزية للامم المتحدة.

شارك في المسيرة حشود شبابية وطلابية من المخيمات ومنظمات شبابية وطلابية لبنانية وفلسطينية وقوى فلسطينية، ورفع المشاركون أعلام فلسطين وصوراً للأطفال الشهداء، إضافة إلى مجسمات لصواريخ المقاومة الفلسطينية ورايات الاتحاد والفتيات تندّد بالصمت العربي والدولي، وتدعو إلى حماية الشعب الفلسطيني.

تحدّث خلال الاعتصام رئيس «أشد» في لبنان أحمد يوسف مخاطباً الدول العربية والإسلامية: «ألم تتحرّك فيكم العروبة والإنسانية؟ أم جف الاحساس في عروقتكم، التاريخ لن يرحمكم، ودماء أطفال غزة سلاحيكم، يا من تكتبون كل يوم حين تدعون أنكم تدعون فلسطين وشعبها، ولماذا هذا الصمت والخوف والارتهاق والانصياع للإرادة الأميركية. فقوا لمرّة واحدة يصدق مع أنفسكم ومع القضية الفلسطينية. 65 سنة وأنتم تعيشون الخوف والإذلال، فقوا وقولوا لا لأمبرك... لا لإسرائيل». وكونوا



مع شعب فلسطين. كونوا مع إرادة شعوبكم الراضية الصمت الذي تعيشونه. والتي سيأتي يوم لتلفلكم لأنها شعوب حرّة توثّقة للتحرز والكرامة وتحقيق النصر لفلسطين».

وأضاف: «وللأمم المتحدة نقول، لقد انكشف أمرك أيتها المؤسسة المذمومة احترام الإنسانية، ويا ليت هويك الإصليّة. فإني إنسانية هذه التي ترفعون شعارها. وأنتم عاجزون عن حماية أطفالنا؟ وأخيراً نقول إن الدماء التي سالت في غزة دماء غالية، ولن نقبل أيّ ثمن لتلك التضحيات الإتحقيقية للنصر لشعبنا ومقاومته. فلا تهمة على حساب الشهداء. ولا تهمة من دون تحقيق مطالب المقاومة».

كلمة المقاومة الفلسطينية ألقاها عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فتحي كليب واعتبر فيها أنّ مجزرة الشجاعية جريمة حرب كبرى تتجاوز كل الخطوط الحمر، وانتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني والأعراف والمواثيق الدولية.

وتابع: «إن الصمت العربي والدولي شجع «إسرائيل» على المضي في عدوانها وارتكاب المجازر. وبالتالي فإنّ الدول العربية والغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، هي شريك أساس في المجازر التي تحدث في قطاع غزة، ولو مورس ضغط جندي على «إسرائيل»، أو لوح بملاحقات قانونية ضدها، لما تجرّأت على قتل

تصوير: تمّوز

تصوير: تمّوز